أهـل الكـرة: قِلّـة خـبرة شنيشـل أَجهضـت حُلـم الأولمبـي

□ كتب/ يوسف فعل

ما زالت أصداء خروج منتخبنا الاولمبي لكرة القدم من التصفيات الاولمبية تتفاعل بسرعة وتأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمامين الرسمي والشعبي ، بسبب الاخطاء الادارية غير المتوقعة التي أدت الى قصم ظهر منتخبنا وتوجيه ضربة موجعة لطموحات كرتنا بالوصول الى مدينة الضباب ٢٠١٢، وعدّ المراقبون طريقة الخروج من التصفيات بالغريب لان الأخطاء الادارية التي اُرتكبت لا تتناسب مع مكانة كرتنا عربياً وقارياً، التي كان من الممكن تجاوزها بسهولة من خلال المتابعة وتدوين كل شاردة وواردة عن اللاعبين من الاهداف والانذارات والامور الاخرى، ومرد استياء الوسط الرياضي يعود الى ان منافسات الاولمبياد تقام مرة كل اربع سنوات ، والجميع كان يحلم بتواجد منتخبنا الاولمبي في المنافسات لزيادة خبرة اللاعبين واكتسابهم الجرعات المعنوية التي تؤهلهم لتعويض نجوم المنتخب الوطني في حالتي الاعتزال او الاصابة لكن جرت الرياح بما لا تشتهيه سفن منتخبنا.

(المدى الرياضي) استطلع آراء أهل الكرة لكشف الأسباب التي تقف وراء الاخطاء الادارية التي قضت على طموحات الملاك التدريبي واللاعبين والجمهور من التنافس لخطف بطاقة العبور الى لندن ٢٠١٢ لاستخلاص الدروس والعبر منها في المشاركات المقبلة.

إدامة الاحصائيات

أول المتحدثين كان عضو اتحاد الكرة السابق سامي ناجي الذي قال : لقد تألمنا كثيراً لخروج منتخبنا الاولمبي من التصفيات الاولمبية لإشراكه لاعبا حاصلا على انذارين صفراوين في مباراته امام الامارات، لانه اعطى انطباعا غير مناسب عن سمعة كرتنا، وما حدث دليل واضح على ضعف الجانب الاداري في المنتخب الاولمبي

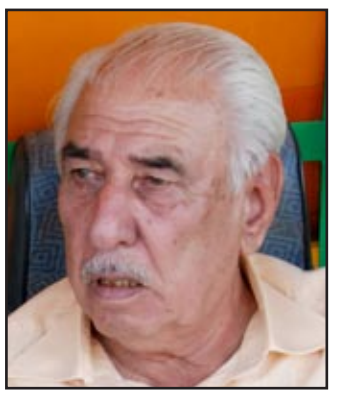
سامي ناجي

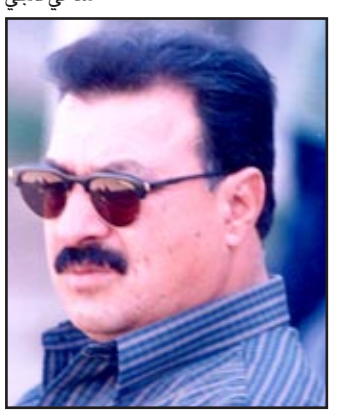
حسن فرحان

الذي كانت من اولويات عمله تدوين كل ما يجري من وقائع واحداث في المباريات من الانذارات والاهداف وغيرها لتقديمها الى الملاك التدريبي باستمرار مع ضرورة إدامة تلك المعلومات والاحصائيات للابتعاد عن الوقوع في فخ الاخطاء، لأن طول فترة المنافسات الاولمبية تسمح بحدوث بعض الهفوات غير المقصودة.

واضاف ناجي : ان المدير الاداري للمنتخب الاولمبي جبار هاشم من اللاعبين الدوليين السابقين، يمتلك خبرة دولية كبيرة، ويمتاز بالاخلاق العالية والعلاقات الخارجية الجيدة، ومن المؤسف ان يحدث هذا الخطأ في عمله التي كانت نتائجه وخيمة اسهمت باضاعة اهم ثلاث نقاط لمنتخبنا في مشوار التصفيات هزت الوسط الرياضي بقوة من خلال عقوبة (فيفا) القاضية بخسارة منتخبنا (صفر – ٣) أبعدته عن فرصة المنافسة على خطف بطاقة التأهل للاولمبياد .

وحمّل ناجي المدير الاداري جبار هاشم مسؤولية ما حصل في ما يخص واجبه حيث قال : يُفترض ان يستثمر خبرته الدولية ويضعها على طاولة الملاك التدريبي للاستفادة منها في اختيار اللاعبين المؤهلين لارتداء الفانلية الدولية في المباريات ، لذلك فان الخروج من التصفيات الاولمبية مسؤولية تضامنية يتحملها جميع العاملين في المنتخب الاولمبي من دون استثناء، وأتمنى ان تكون تلك الاخطاء درساً مفيداً لتجاوزها في البطولات المقبلة، على ان تكون معالجتها بحلول ناجعة بعيداً عن الاعتبارات الاخرى.

المباراة الأخيرة للأولمبي أمام الامارات

التـغـيـيـرات الـفـنـيـة والإداريـــة ضـــيّـعـت المـقـصـــر المـبـاشـــر

قلّة الخبرة

وأبدى مدرب فريق بغداد السابق حسن فرحان أسفه لتعرض منتخبنا الاولمبي الى العقوبة الادارية من (فيفا) التي أجهضت أحلامه بالوصول الى اولمبياد لندن محمّلاً المسؤولية بالدرجة الاساس الى مدرب الفريق راضي شنيشل وقال : القضية فنية وادارية لا يمكن التنصل منها ،لان عدم اهتمام المدرب بالجوانب الادارية ألقى بظلالها على نتيجة المباراة ،لذلك على شنيشل ان يتحلى بالشجاعة ، ويتحمّل مسؤولية الاخفاق برفقه مساعديه في الملاكين الاداري والفني ، مشيراً الى ان اهتمام المدرب بالجانب الفني وإهمال الجانب الاداري دليل على قلة خبرته في ادارة امور المنتخب بالاستحقاقات الخارجية ، وان كثرة التسميات الفنية والادارية للمنتخب الاولمبي أدت الى فقدان هوية المتسبب بارتكاب الخطأ الاداري، والدليل ان الجميع يُلقي بالمسؤولية على الآخر للتهرب من تحمّل الإخفاقة برغم ان الخروج من التصفيات الاولمبية ليست نهاية المطاف.

وفي معرض رده على تأثير خروج منتخبنا الاولمبي بهذه الطريقة في عمل الاتحاد المقبل قال : ان خروج منتخبنا الاولمبي بخفي حنين من مشوار الاولمبياد بطريقة دراماتيكية من خلال اشراكه لاعبا حصل على انذارين له مردودات سلبية على سمعة كرتنا في المحافل الدولية ، لانها تؤشر حالة التخبط الاداري التي يعيشها ، لكن تلك الاخطاء واردة تحدث في كرة القدم ، وهي جزء من اللعبة ولا يمكن ان تنفصل عنها ، لكن لابد من استخلاص العبر منها من خلال سعي الاتحاد الى تسمية الملاكات التدريبية بصورة بعيدة عن المجاملات وتطييب الخواطر ،لأن القضية تتعلق بسمعة منتخباتنا الوطنية.

أخطاء ساذجة

اما المدير الاداري لمنتخب الناشئين علي هادي فأكد ان خروج منتخبنا الاولمبي بهذه الطريقة الساذجة دليل على ضعف الجانب الاداري فيه الذي لم يؤدِ دوره بالصورة المناسبة ، التي أدت الى اهتزاز سمعة المنتخب في الأوساط الكروية .

وقال : لعب نقص الخبرة التدريبية للمدرب راضي شنيشل دوراً كبيراً في اكمال مسرحية الخطأ الاداري الذي كلّف كرتنا الكثير وأبعد المنتخب الاولمبي عن التنافس على المركزين الاول والثاني في مجموعته ، موضحاً ان عدم تعاون المدرب راضي شنيشل مع الجانب الاداري يعود الى غياب التخطيط في مسيرة المنتخب الاولمبي ، الذي وقع ضحية اخطاء المدرب التي كانت نتيجة عدم امتلاكه الخبرة الدولية في قيادة المنتخب الاولمبي الى برّ الامان وتحقيق الانتصارات في التصفيات الاولمبية.

وعن اسباب تحميل الملاك التدريبي أسباب الخروج من التصفيات من دون تبعات مسؤولية اتحاد الكرة قال هادي : ان المدرب لابد ان يعرف كل صغيرة وكبيرة عن لاعبيه والمنتخبات المتنافسة في المجموعة من خلال عقد الاجتماعات الدورية مع المدير الاداري لإيجاد لغة مشتركة بينهما ،لان الإخلال بأي جانب يضر بمنظمة العمل الكروي، ويؤثر على طبيعة الاداء الفني للاعبين في المباريات ويؤدي الى نتائج سلبية من الصعب تداركها بسهولة ، لإغفال شنيشل الاهتمام بالجانب الاداري كما اسلفت ،وعدم متابعة انذارات اللاعبين بدقة ذهب ضحيتها في نهاية المطاف جيلا كاملا من اللاعبين وضاع حُلم ملايين العراقيين ممن تمنوا تواجد اسود الرافدين في اولمبياد لندن ٢٠١٢ في الوقت الذي تمرّ كرتنا في مرحلة التجديد وهي بأمس الحاجة لرفد المنتخب الوطني باللاعبين الموهوبين لإدامة الانتصارات في المحافل الدولية.

وجهة نظر

▪ خليل جليل

لا يرقى الى الإقناع

ربما يتساءل البعض بعد ان استمع الى المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود ويقول: هل كانت المعلومات التي تحدث بها حمود بشأن الملابسات التي ادت الى عدّ منتخبنا الاولمبي خاسراً امام الامارات كانت مقنعة تماماً ، انها تندرج ضمن ما يعرف بالتبريرات الروتينية في محاولة للتخلص من المسؤولية المباشرة واعطاء فرصة للاتحاد والجهاز الاداري للاولمبي للابتعاد عن المسؤولية.

ببساطة شديدة ذكر الرجل رئيس الاتحاد وقال بوضوح: ان الاتحاد لم يتعمد هذا الخطأ الاداري وان (فيفا) لم نتسلم منه ما يفيد بوجود بطاقة صفراء بحق فيصل جاسم في لقاء ايران الاول وحصوله فقط على بطاقة صفراء من مباراة استراليا ، بهذا الشكل المبسط تحدث حمود عن الموضوع برمته وفي المقابل اجاب (فيفا) على رسالة الاتحاد العراقي ببساطة اشد وبوضوح اكبر وبشفافية معتادة ان اللاعب المذكور تحصّل على بطاقة صفراء في مباراة ايران مع تثبيت رقم اللاعب والدقيقة التي حصل فيها الخطأ ومنحت فيها البطاقة.

وما يثير الاستغراب والدهشة ان حمود اكد في مؤتمره بانه طلب شخصياً من اللاعب المذكور ان يعيد شريط احداث مباراة ايران ويتذكر ، هل تحصل فعلا على بطاقة صفراء لكن الاخير يصر ويؤكد عدم حصوله على بطاقة صفراء.. اذن لمن مُنحت تلك البطاقة اثناء المباراة التي تفيد المعلومات بأنه حصل عليها في الدقيقة ٣٤ من المباراة ، واذا كان من مسؤولية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان يقوم بارسال كشوفات كل مباراة بعد انتهائها بيومين خصوصا وان الاخير اكد بأنه ارسل تلك الكشوفات وثبت فيها الحادث مع فيصل جاسم بتاريخ ٢١ حزيران اي بعد المباراة بيومين، هل يعفي هذا الجهاز الاداري ان يقوم بعد كل مباراة بالتعرف على كشوفاتها من قبل المشرف وما يتعلق بمنتخبنا على صعيد البطاقات الملونة وأية احداث رافقت سير المباراة وطابقه ذلك مع ما يرد من (فيفا) لان مثل هذه المعلومات تهم الجهاز التدريبي والاتحاد نفسه.

وما يزيد من ذلك الاستغراب ان رئيس الاتحاد ذكر اثناء مؤتمره بان الاتحاد راجع شريط مباراة ايران ولم يجد ما يشير الى منح فيصل جاسم بطاقة صفراء ، بل كان هناك لاعبنا والكلام لحمود قام باعثار لاعب ايراني لكن المخرج لم يضعنا في قلب الحدث ولم نعرف ان كانت هناك بطاقة ولمن ذهبت ؟ بالطبع هذا الكلام لم ولن يقنع اروقة (فيفا) لان الاخير لا يعنيه مخرج المباراة وطاقم تصوير المباراة ، فالذي يعنيه كشوفات المشرف التي تحدثت بحصول فيصل جاسم على بطاقة صفراء وهنا يبرز الخطأ الاداري الفادح عندما سمح المسؤول الاداري لنفسه ان يخرج من الملعب من دون ان يتعرّف على كشوفات المباراة والخطأ الاكبر وكما اعتقد بان هناك مَن وقع به عبر تفسيرات قانونية على اساس ان البطاقات في كل دور تُلغى ولا ترحّل الى الدور اللاحق وطالما كانت مباراة ايران في الدور الثاني فتصور الآخرون ان الامر انتهى في الدور الثالث وانتفت الحاجة اليه.

عموماً الخطأ الذي وقع فيه اتحاد الكرة ليس من النوع الذي يمكن تعويض نتائجه وليس من السهولة تفادي آثاره والكرة العراقية تدفع ثمناً باهظاً لهذا الخطأ الفادح ويتسبب بنسف حُلم الوصول الى الاولمبياد ، ففي عام ٢٠٠٧ بذل المدرب يحيى علوان جهدا كبيراً واصبح على مشارف اولمبياد بكين ٢٠٠٨ قبل ان يخذله عدد من اللاعبين واليوم يخذلنا التقصير الاداري ويحرمنا من التأهل مرة اخرى!

استقالة أعضاء المراقبة من أياكس

□ أمستردام/ د ب أ

أعلن الأعضاء الخمسة للجنة الإشراف والمراقبة بنادي أياكس الهولندي لكرة القدم أنهم قرروا الاستقالة، بعد التطورات الأخيرة في الصراع الدائر بشأن القيادة في النادي.

وذكر النادي في موقعه على الإنترنت أن ستيفن تن هافه رئيس اللجنة والأعضاء الأربعة الآخرين بول رومير وإدجار دافيدز وماريان أولفرز ونجم كرة القدم السابق يوهان كرويف أعلنوا قرار الرحيل عن مناصبهم بالنادي. ويأتي ذلك بعدما رفضت محكمة الاستئناف في أمستردام الثلاثاء الماضي طلب النادي تعيين لويس فان غال رئيسا تنفيذياً للنادي. وتقدم بالدعوى، أسطورة كرة القدم السابق يوهان كرويف ضد أربعة أعضاء بلجنة الإشراف، في محاولة لمنع تولي فان غال مثل هذا المنصب المؤثر.

النجم الهولندي السابق يوهان كرويف

ابن الحسين يفتتح مشروعاً لدعم كرة الفلبين

□ متابعة/ المدى الرياضي

يقوم نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الامير علي بن الحسين بافتتاح مشروع تطوير كرة القدم الآسيوية في الفلبين، وذلك في مدينة كالامبا بولاية لاغونا، بالتعاون مع الاتحاد الفلبيني لكرة القدم.

ونقل بيان صادر عن المكتب الاعلامي لنائب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) تلقى (المدى الرياضي) نسخة منه قوله : ان اهداف المشروع أقرت لدعم قطاع الواعدين والشباب من بين المبادئ الأساسية الأربعة في مشروع تطوير كرة القدم الآسيوية، حيث يتضمن أيضاً تطوير كرة القدم النسوية، تمثيل الاتحادات الوطنية الأعضاء في آسيا وحماية وتطوير اللعبة.

وسيقوم المشروع الجديد بمساعدة الاتحاد الفلبيني لكرة القدم بإعادة إطلاق برنامج لتطوير الواعدين، من خلال توفير التجهيزات لدعم نشاطات هذا القطاع.

واضاف علي : أنا أتطلّع للمشاركة في مهرجان الواعدين الذي يقام في نهاية الأسبوع المقبل إلى جانب محافظ مدينة كالامباخواكيم تشيبيكو، وعضو مجلس الأعيان تيمي تشيبيكو، ورئيس الاتحاد الفلبيني لكرة القدم ماريانو أرانيتا.

وشدد على ضرورة التركيز على تطوير قطاع كرة القدم للشباب في أرجاء آسيا كافة ، خاصة وأننا نمتلك أكبر قاعدة سكانية من الشباب في العالم، وآمل أن تتطور شراكتنا مع الاتحاد الفلبيني لكرة القدم في المستقبل من خلال مشروع تطوير كرة القدم الآسيوية. كما أعرب الأمير علي عن أحر التعازي إلى الاتحاد الفلبيني لكرة القدم للخسائر المأساوية في الأرواح نتيجة الزلزال البالغة قوته ٦,٩ درجة الذي ضرب نيغروس وكيبو في ولاية فيسایاس.

يشار إلى أن مشروع تطوير كرة القدم الآسيوية هو مشروع تأسس برئاسة الامير علي بن الحسين ، وهو مشروع غير ربحي لرعاية الشباب، ويقع مقره في العاصمة الأردنية عمّان، ويهدف إلى تقديم المساعدة الأساسية بطريقة فعالة إلى جميع اتحادات كرة القدم الآسيوية بشكل عادل وشفاف. ويتولى الأمير علي منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قارة آسيا، كما يترأس الاتحاد الأردني لكرة القدم واتحاد غرب آسيا.

الأمير علي بن الحسين

بيكيه: لقب (الليغا) ليس سهلاً على الملكي

□ مدريد/ وكالات

أكد جيرارد بيكيه مدافع برشلونة الإسباني أن ريال مدريد سيواجه بطولة دوري طويلة للغاية، إذا أراد قنص اللقب، حيث سيتعين عليه المنافسة حتى النهاية.

وأوضح بيكيه في تصريحات صحفية قائلا "مازال الدوري في الملعب، ومازال هناك لقاء بين البرسا والريال في البطولة، وإذا أرادوا الفوز بالليغا سيتعين عليهم المنافسة حتى النهاية".

وأضاف اللاعب "الأهم الآن هو محاولة الفوز في المباريات المقبلة، والضغط على الخصم، لمواصلة المنافسة على الدوري، لأننا لن نهدي اللقب للريال". وأعرب مدافع البرسا عن سعادته بالتأهل إلى نهائي كأس ملك إسبانيا، معربا عن آماله في قنص اللقب أمام أثليتك بلباو.

وأكد بيكيه أنه لا يهمه ملعب إقامة مباراة النهائي في ايار المقبل، مشيراً إلى أن هذا الأمر في أيدي الاتحاد الإسباني وليس اللاعبين.

بيكيه يقلل من حظوظ الريال بالحصول على اللقب

السركال يُلمّح بالإنسحاب من السباق الآسيوي

□ دبي/ أف ب

أكد رئيس اللجنة الموقتة للاتحاد الاماراتي لكرة القدم يوسف السركال انه سينسحب من انتخابات رئاسة الاتحاد الاسيوي للعبة في حال لم تكن الامور في مصلحته.

وقال السركال بعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاماراتي في تصريحات نشرتها الصحف المحلية انه «لم يتوصل الى اتفاق مع سلمان بن ابراهيم رئيس الاتحاد البحريني الى صيغة توافقية حتى الان من اجل تنازل احدهما للآخر من اجل المضي قدما في الانتخابات الآسيوية». واوضح انه «لن يتوانى عن الانسحاب من سباق رئاسة الاتحاد القاري لو وجد ان الامور لا تسير في مصلحته».

وعن احتمال فوزه برئاسة الاتحادين الآسيوي والمحلي قال السركال «لن اجمع بين المنصبين وأُفضّل ان اترك رئاسة الاتحاد المحلي الى شخصية رياضية جديدة تقود الكرة الاماراتية وتحقق اهدافها وطموحاتها».

واضاف «ان خبر ترشح سلمان ليس جديدا وهذا من حقه، الا ان القرار من شأنه ان يفكك صفوف الاتحادات العربية في القارة ويُشتت جهود دعم مرشح عربي واحد»، مشيرا في الوقت ذاته «الى ان الوقت لا يزال مبكرا وان سلمان يمكن ان يُعيد حساباته خلال الايام المقبلة».

يوسف السركال

ولم تصدر محكمة التحكيم الرياضي (كاس) قرارا في قضية بن همام حتى الان، كما لم يُفتح باب الترشيح لانتخابات الاتحاد الاسيوي رسميا بانتظار اجتماع المكتب التنفيذي.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي قد خرجت باجتماعها في ٢٩ تموز الماضي في كوالالمبور برئاسة جيلونغ «انه ليس بالامكان انتخاب رئيس جديد للاتحاد القاري خلفاً للقطري محمد بن همام قبل ٣٠ ايار ٢٠١٢».